شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
شعبة اللغة الفارسية

كلية معتمدة

الحكاية الشعبية الريفية عند حسين كوهى كرمانى

دراسة تحليلية لكتاب"پانزده افسانه ازافسانه هاى روستايى ايران"

" خمس عشرة حكاية من الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعـــــــداد:

مروة زناتى عثمان بطاح

المعيدة بالقسم

لجنة الإشـــراف

أ.د / ثريا محمد على
أستاذ متفرغ بقسم الأدب الفارسي
بكلية الألسن جامعة عين شمس
مشرف أساسي

أ.د / عزة عبدالله مسلم
أستاذ اللغة الفارسة وآدابها ورئيس القسم بكلية
الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.
مشرفا مشاركا

العام الجامعي

١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً.»

"إني رأيتُ أنه لا يكتب أحدٌ كتابًا في يومهِ إلا قال في غَدِهِ: لوُ غيرَ هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستحَسن، ولو قُدَّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل. وهذا أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر."

عبد الرحيم البيساني

إهـــــــــداء

إلى القمرين النيّرين...

أمى وأبى.

إلى من حمل لى مشعلا، وأنار دربى...

أهلى، وأصدقائى، وزملائى.

أهدي هذا البحث.

الباحثة.

صفحة العنوان

اسم الباحثة: **مروة زناتى عثمان بطاح**

الدرجة العلمية: **ماجستير الألسن فى الأدب الفارسى**

القسم التابع له: **اللغات الشرقية الإسلامية**

اسم الكلية: **الألسن**

الجامعة: **عين شمس**

سنة التخرج: **٢٠١٥م**

سنة المنح:

ملخص الرسالة باللغة العربية:

تلخيص لرسالة ماجستير بعنوان: الحكاية الشعبية الريفية عند حسين كوهى كرمانى

دراسة تحليلية لكتاب"پانزده افسانه ازافسانه هاى روستايى ايران

" خمس عشرة حكاية من الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية"

الباحثة: مروة زناتى عثمان بطاح.

عدد صفحات الرسالة: ٣٤٦صفحة.

لجنة الإشراف: أ.د: ثريا محمد على أ.د: عزة مسلم

الهدف: التعرف على الأدب الشعبى الإيرانى ومكانة الحكاية الشعبية الريفية بغرض التعرف على المجتمع الإيرانى ومعتقداته.

فرضيات الدراسة: المتغير المستقل وهو الحكاية الشعبية الريفية، والمتغير التابع: حسين كوهى كرمانى.

المنهج الدراسى: تم استخدام المنهج التحليلىفى الرسالة.

عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة فى كتاب حسين كوهى كرمانى:"پانزده افسانه ازافسانه هاى روستايى ايران = خمس عشرة حكاية من الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية"

أداة الدراسة: تم استخدام أسلوب التحليل النقدى فى توضيح سمات الحكاية الشعبية الريفية وعناصرها ومضامينها المتنوعة.

نتائج الرسالة: أظهرت الدراسة العديد من السمات الخاصة بالحكايات الشعبية الريفية الإيرانية، مثل التعرف على أخبار المجتمع الإيرانى فى العصور الماضية ومعتقداته والقيم الايجابية والسلبية التى تناولتها الحكايات ومن ثم عكست لنا طبيعة الشعب الايرانى. حيث أظهرت الدراسة العديد من السمات الإيجابية الخاصة بالحكايات الشعبية الريفية الإيرانية، مثل: إيمان الوجدان الجمعى بقضاء الله وأقداره، الحث على المثابرة، ضرورة الأخذ بالمشورة وإعمال العقل وغيرها من المضامين الحسنة التى تناولتها الحكايات الشعبية وحثت عليها كما أن هناك بعض السمات السيئة التى أظهرتها الحكايات، مثل إيمان العامة بالسحر والدجل والشعوذة.

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة: مروة زناتى عثمان بطاح

عنوان الرسالة: **الحكاية الشعبية الريفية عند حسين كوهى كرمانى**

دراسة تحليلية لكتاب"پانزده افسانه ازافسانه هاى روستايى ايران

" خمس عشرة حكاية من الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية"

الدرجة العلمية: درجة الماجستير قسم اللغات الشرقية الإسلامية "شعبة اللغة الفارسية"، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ٢٠٢١م.

يحمل الأدب الشعبى دلالات وعادات متنوعة، ويتعدد فروعه بين الأمثال والألغاز والحكايات وغيرها. والحكايات الشعبية تمثل المنقول الشفاهي المتوارث عبر الأجيال، والذي لا يُعرف مؤلّفُه على وجه التحديد، ويُعزى إنتاجُه إلى الجماعة. وهي حكايات ذات طرح تقليدي، وشكل نمطي، تتناول الإنسان والحيوان والجن وسائر المخلوقات، بطريقة عجيبة أحيانا، وتستمدّ مادتها من الواقع أحيانا أخرى، ومن الخيال أحيانا كثيرة، وقد يكون مصدرها من واقع تمّت المبالغة فيه. وتُعدّ جنسا أدبيا قائما بذاته. وتنقسم إلى حكايات حضرية وأخرى ريفية.

إن أهداف البحث هى التعرف على الأدب الشعبى الإيرانى ومكانة الحكاية الشعبية الريفية بغرض التعرف على المجتمع الإيرانى ومعتقداته.

تتكون الرسالة من مقدمة، وثلاثة فصول ونتائج، ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الحكاية الشعبية الريفية ـ إيران ـ كوهى كرمانى ـ الأدب الشعبى.

شكر وتقدير

لمن أيّدوا، وساعدوا في أن يرى هذا البحث النور، وراقبوه خطوة، خطوة، وصفحة، صفحة، فكل العرفان لمن تابعتا بحثي كلمة، كلمة، وجملة جملة، نقّحتا، وحذفتا، وأضافتا، وأشغلتا قلمهما الأسود والرصاص مرارًا وتكرارًا تحت الحرف، وعلامة الترقيم، والكلمة، تصححان الخطأ، وتأتيان بالصواب ليكتمل البحث على هذه الصورة... كل المحبة والتقدير للأستاذة الدكتورة: ثريا محمد علي، أستاذ الأدب الفارسى المتفرغ بقسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الألسن، المشرف الأول على هذا البحث والتي رافقتني منذ اختياره، وحتى طباعته، وشملتني برعايتها، ونصائحها المستمرة، فكل الشكر والعرفان لأستاذتي الحبيبة.

وكل الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة: عزة مسلم، أستاذ الأدب الفارسي ورئيس قسم اللغة الفارسية وآدابها بكلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر؛ والتي تفضلت بالإشراف على هذا البحث وكانت نعم العون والسند، فجزاها الله عني كل خير، ولها مني كل التقدير والاحترام على كريم توجيهها، وصادق معاونتها.

وكل التقدير والعرفان لهؤلاءالذين زرعوا التفاؤل في دربي، ومنحوني المساعدة، وأعطوني من وقتهم، وقدموا لي النصائح، وهونوا على الصعاب، فلهم مني كل الشكر والمحبة. كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من مَدَّ لي يد العون لإتمام هذا البحث.

وأخيرًا أتوجه بالشكر إلى لجنة المناقشة: الأستاذة الدكتورة: زكية عبد الحميد الشربينى، أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر، والأستاذ الدكتور: هناء العارف عبد اللاه، أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر، اللتان تفضَّلتا عليَّ بقراءة هذا العمل، ووافقتا على مناقشة هذا البحث، فأتوجه إليهما بعميق شكري وامتناني.

الفهـــــــــــرس

المقدمة	١
أولًا: الفصل الأول: "الأدب الشعبي، و"حسين كوهي كرماني"	٥
✦ المبحث الأول: "الأدب الشعبي الإيراني ومكانة الحكاية الشعبية"	٦
✦ المبحث الثاني: "حسين كوهي كرماني"حياته ومكانة كتابه في الأدب الشعبي"	٥٣
ثانيا: الفصل الثانى: بنية الحكاية الشعبية	٦٨
✦ المبحث الأول: الراوي والشخصيات	٦٩
✦ المبحث الثاني: الأحداث والصراع	١٦٢
✦ المبحث الثالث: العقدة والحل	١٨٤
✦ المبحث الرابع: المكان والزمان	١٩٨
ثالثا ـ الفصل الثالث: دراسة تحليلية للكتاب	٢٤٥
✦ المبحث الأول: عناوين الحكايات والاستهلال والمقدمة والخاتمة	٢٤٦
✦ المبحث الثاني: المضمون ودلالته	٢٦٧
✦ المبحث الثالث: اللغة والأسلوب والحوار	٢٨٦
رابعا– خاتمة.	٣١٥
سابعًا– قائمة بالمصادر والمراجع.	٣١٧

المقـــدمة:

يُعَدُّ الأدب الشعبي ذاكرة الأمم ومخزونها الذي يتناقل بين الأجيال ويتجدد بتجدد الفكر الإنساني معبرًا عن أحلام الوجدان الجمعي وآلامه وطموحاته وآماله، وللأدب الشعبي روافد عدة؛ الأمثال والألغاز والأغاني والأساطير والحكايات الشعبية، وغيرها.

وتُعَدُّ الحكاية الشعبية أحد الأشكال الأدبية المتميزة؛ فهي فن الشعب وأسلوبه في التعبير عن حياته ومعتقداته، التي تتناقل شفويا من جيل إلى جيل، وأحيانا كان يوجد مَنْ يدونها فى بيئة أو عصرٍ ما.

والشعوب هي التي تصنع الأدب، وترصّع النصوص التي تعكس وجدان مختلف شرائح المجتمع، فالحكاية الشعبية تمثل احتكاك مباشر بالواقع الذي عاشت في كنفه وانبثقت منه معبرة عن الوعي الفردي والجمعي للشعوب لذا امتلأت الحكايات الشعبية بالعبرة والعظة والقيم وحكم الأقدمين الموغلة في الأزمنة البعيدة.

كما أن "الحكاية الشعبية شكلت الركيزة الأساسية لبناء القصة الأدبية والرواية، لما تملكه من جماليات الصوغ الفني من جهة، والقدرة على الوصف والتصوير والحبك الدرامي من جهة أخرى، فهي تمتاز بمقدمة، ومشكلة أو مشكلات وحلول، مما مهد لظهور الأدب القصصي بالتوازي معها وليس على أنقاضها بدليل استمرارها وعدم انزياحها لصالح القصة والرواية.

والحكاية تقدم قصة ذات بداية ونهاية، متكاملة، وتمتاز بالتماسك وقوة الحبك والبناء، و تعتمد على أحداث كبيرة فاصلة، وغالبا ما تكون غريبة ونادرة، وهي حوادث كثيرة وكبيرة، وليس فيها شيء من الوقوف على الحوادث الصغيرة والتفصيلات، أو شيء من الاهتمام بالمواقف النفسية والانفعالات وإن صلابة القوانين الشكلية للحكايات وضيق إطارها هو سر قوتها وبقائها، ولما كانت التركيبات الشفوية في الحكايات الشعبية هي شكل من أشكال التعبير الأدبي مصاغ بطريقة فنية خاصة، فإنها تفتح مجالات واسعة لدراسات مقارنة شائقة بين حكايات الشعوب، فبنية الحكايات متشابهة في كل الحضارات[1] ولها أصل ثابت في كل المجتمعات، إلا أن

---

[1]) إسلام أبو القيعان، براءة أبو شريقي، حكايات من الجيل الذهبي" قصص شعبية من رحاب النقب"، مايو ٢٠٢٠م، ص٤؛ أحمد زياد محبك، الحكاية الشعبية والخيال الإنساني، مجلة المعرفة، العدد ١٧٣، ٢٠٠٩م، منشورة عبر الموقع الإلكتروني:
http://almarefh.net/show_content.php?CUV=360&Model=M&SubModel=138

الإسهامات والإضافات المحلية في كل فترة زمنية، لا تتضح معالمها إلا من خلال الصيغة الأصلية للنص النقي.

وتمثل الحكاية الشعبية مرآة المجتمع التي تعكس جميع أحواله بمختلف ظروفه وطبقاته، فهي شاهد عيان على حقبة تاريخية معينة تتحدث بلسانها، وتنقل أحاسيسها وأفكارها وتقاليدها، والجمع والتسجيل والتدوين هو من يحافظ على صياغتها الشفوية من التبدد والضياع.

والحكاية الشعبية منها الحضرية والريفية وما يهمنا في هذه الدراسة أن نبرز خصائص الحكاية الشعبية بمنطقة الريف الإيرانى، وذلك على مستوى المضمون والمقصدية، مع تقديم نظرة حول تدوين الحكاية الشعبية الإيرانية وأنماطها بصفة عامة والحكاية الريفية بصفة خاصة.

وقد تم اختيار كتابه "**پانزده افسانه از افسانه های روستایی ایران ـ خمس عشرة حكاية من الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية**" للدراسة لما تعبر عنه الحكايات الشعبية من قيمة أدبية تعكس حياة الشعب الإيراني وتطلعنا على معتقدات المجتمع وطقوسه، فالحكاية الشعبية تصور الحياة اليومية للشعوب وأعمالهم وعاداتهم وتقاليدهم، وهي قديمة قدم الأدب الفارسي، وأكثر أنواعه ثراءً وأقواها تعبيرًا عن الحياة الإيرانية، وجذورها ضاربة في أعماق تاريخ الشعب الإيراني.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأدب الشعبي الإيراني، ومكانة الحكاية الشعبية الريفية بغرض التعرف على المجتمع الإيراني ـ ريفه وحضره ـ، وعلى معتقداته.

ترتكز الثقافات المختلفة حول العالم على الكثير من العادات والتقاليد والمعاملات الاجتماعية المختلفة التي تتضمنها الحكايات الشعبية بين نصوصها، مما يساعد الانفتاح والتعرف على الثقافات الأخرى على تعزيز المعلومات والمعرفة لدى الشخص بما يخص تلك الثقافات مما يسهل التعامل مع الآخر ويسهم في تطوير الذات والتعامل بالعادات الحميدة التي تمتاز بها الثقافات عن بعضها.

واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، الذي يهتم بتحليل مفردات النص إلى عناصره الأساسية التي يتشكل منها؛ للتعرف على وجوه الإبداع الأدبي في الحكايات وما جَسَّدته من قيم وعادات اجتماعية.

أمَّا عن الدراسات السابقة فثمة دراسات تناولت الأدب الشعبي بمختلف أنواعه من حكايات وأغانٍ وأساطير وأمثال، وغيرها من زوايا مختلفة في كلا من "مصر"، و"إيران"، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

كتاب للكاتب الإيراني"حسن ذو الفقارى"؛ بعنوان "زبان وادبيات عامه ايران ـ اللغة والأدب الشعبي الإيراني". وكذلك كتاب "ادبيات عاميانه ى ايران ـ الأدب الشعبي الإيراني" للكاتب "محمد جعفر محجوب". وهي دراسات أدبية عامة.

كذلك هناك عدد من الرسائل العلمية والأبحاث والكتب التي جعلت من الحكايات الشعبية محورا لدراستها مثل:

١. أحمد يحيى لاشين عبد الحميد، بنية الحكاية الخرافية الإيرانية من خلال "فرهنگ افسانه هاى مردم ايران" دراسة بنيوية، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠١٠م.
٢. فاطمة الزهراء جمال الدين، الحكاية الخرافية في إقليم أذربيجان"دراسة بنيوية"، القاهرة ٢٠١٦م.

ولما كانت الدراسات السابقة ـ على حد علمنا ـ لم تهتم بدراسة الحكاية الشعبية الريفية أو بدراسة "حسين كوهي كرماني"، ودوره في جمع الأدب الشعبي باستثناء بعض الإشارات واللمحات التي لا تنتهج منهجًا محددًا بشكل متكامل كان هذا الأمر دافعًا مؤيدًا لاختيار موضوع دراستنا، حيث توجهت إلى دراسة الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية بشكل تحليلي يجلي جوانبها للكشف عن مكوناتها وعناصرها ومضامينها المتنوعة للتعرف على سمات المجتمع الإيراني القروي.

وتقع هذه الدراسة تحت عنوان: **(الحكاية الشعبية الريفية عند "حسين كوهي كرماني" دراسة تحليلية لكتاب"پانزده افسانه ازافسانه هاى روستايى ايران ـ خمس عشرة حكاية من الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية)**

وتنقسم خطة الدراسة إلى ثلاثة فصول وخاتمة:

- **الفصل الأول:** الأدب الشعبي وحسين كوهي كرماني.

المبحث الأول: الأدب الشعبي الإيراني ومكانة الحكاية الشعبية.

المبحث الثاني: حسين كوهي كرماني"حياته ومكانة كتابه في الأدب الشعبي".

- **الفصل الثاني:** بنية الحكاية الشعبية.

المبحث الأول: الراوي والشخصيات.

المبحث الثاني: الصراع.

المبحث الثالث: العقدة والحل.

المبحث الرابع: المكان والزمان.

- **الفصل الثالث: دراسة تحليلية للكتاب.**

المبحث الأول: عناوين القصص والمقدمات.

المبحث الثاني: المضمون ودلالته.

المبحث الثالث: بين اللغة وبين الحوار والأسلوب.

- .**الخاتمة:** تعرض النتائج التي توصل إليها البحث.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتني في إنجاز هذه الدراسة، قلة المراجع التي تتحدث عن حياة "كوهي كرماني" بشكل إلمامي، ورغم ذلك لا يمكنني القول إلا أنني حاولت جاهدة تفادي هذه المشكلة من خلال الاستفادة من عدة مراجع أهمها: مقالة "يادى ازكوهى كرمانى وهفتصد ترانه او- ذكرى عن كوهي كرماني وكتابه سبعمائة أغنية" لـ"رضا مهدوى".

وبعد فإن أملي كبير أن أكون قد أغلقت ثغرة واسعة في المكتبة العربية بإخراج هذا البحث إلى حيز الوجود، ولعلني بهذا أفتح نافذة جديدة يستطيع من خلالها القارئ أن يتعرف على المزيد من الأدب الشعبي الإيراني بشكل عام، ثم سمات الحكايات الشعبية الريفية الإيرانية بشكل خاص.